العدد الرابع
السنة الخامسة
رجب ١٣٧٠
ابريل ١٩٥١

# البعثة

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر

## كويت

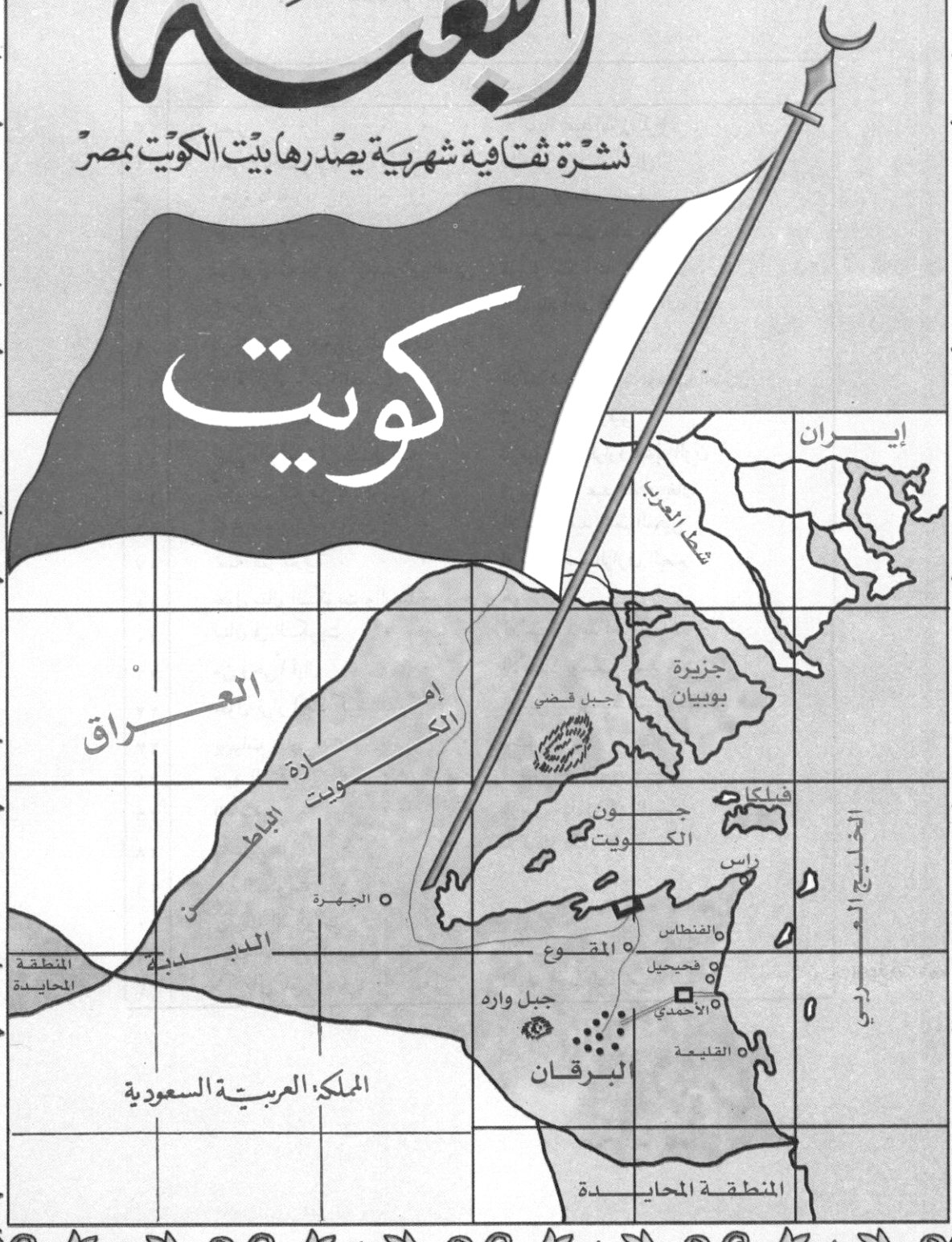

# فهرس

## العدد الرابع إبريل سنة ١٩٥١


| صفحة | الموضـــوع | |
|---|---|---|
| ٣ | تبصر | للأستاذ عبد الله زكريا |
| ٤ | أحببت الكويت | للأديبة دعد الكيالى |
| ٥ | زهرة ذابلة | للزميل يوسف النصف |
| ٦ | بين الخير والشر | للزميل سليمان خالد مطوع |
| ٧ | من قرارات المؤتمر الإسلامى العالمى | للزميل خالد أحمد الجسار |
| ٨ | هم ضيعوك | للأستاذ أحمد محمد زين السقاف |
| ٩ | الرحلات العراقية إلى الكويت | |
| ١٠ | ثلاثة آراء فأيهما المصيب | للأستاذ عبد المجيد يوسف العنيزى |
| ١٢ | طريق السعادة | للزميل محمود توفيق |
| ١٤ | بعض ما رأيت فى الكويت | للزميل عبد الرازق خالد الزين |
| ١٥ | ثمان سنوات عن الكويت | للزميل أحمد عبد الله عريفان |
| ١٦ | تحية وحنين | للأستاذ عبد المنعم العجيل |
| ١٧ | نعمة غير مترقبة | للأستاذ عبد الرازق البصير |
| ١٨ | حول مقال الكويت والسينما | هو |
| ٢٠ | لبنان فى الكويت | للأستاذ فريد الخورى |
| ٢١ | من وحى الخيال | للأستاذ يوسف السيد هاشم |
| ٢٢ | حول قرار اتحاد كرة القدم | للزميل جاسم عبد العزيز القطامى |
| ٢٣ | يوميات بحار | عاشق اليابسة |
| ٢٤ | صيد البعثة | للزميل حمد الشيخ يوسف |
| ٢٦ | الرياضة | للزميل مهلهل محمد المضف |
| ٢٨ | مأساة بطل | للأستاذ مجيد محمد |
| ٢٩ | هنا الكويت | |
| ٣٠ | فى بيت الكويت | |
| ٣١ | مدينة الأحلام ( قصة ) | للأستاذ عبد اللطيف الصالح |
| ٣٣ | ذكرياتي عن التدخين | للشيخ أحمد الشرباصى |

# البعثة

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر

رئيس التحرير المسئول عبد الله زكريا الأنصاري

شارع عدى
رقم ١٦ بالدقى
تليفون ٩٤٠٧١

العدد الرابع
السنة الخامسة
رجب ١٣٧٠
ابريل ١٩٥١


## تبصّـــر

ألق عن عينيك هذا المنظار ، وأزح من بالك هذه الأوهام ، واطرد من ذهنك تلك الخيالات ، وأمعن النظر حولك ، وابصر ببصيرتك ، وتفهم بقوة عقلك ، ما يحاك حولك ، وما يجرى أمامك وما يدور بين يديك فسوف ترى أشياء لم ترها من قبل ، وسوف تبصر أشكالا من الحقائق ، وألواناً من الأمور . ولا تمر بهذه ولا تلك مر الكرام ، وإياك أن تضع يدك على واحدة من هذه أو تلك ، إلا بعد التمحيص والتفكير والروية .

تغلغل فى أعماق هذه الحياة ، ولا تبق على هامشها بعيداً عن الحقائق ، وغص فى لججها وحاول أن تصل إلى ما وصل إليه الآخرون من فهم ومعرفة وإدراك . فهموا الحياة على حقيقتها فكسبوا خيرها وتجنبوا شرها وعرفوا أحوالها فاستغلوا صالحها وتركوا طالحها ، وأدركوا أمورها فانتفعوا بفوائدها ووقوا أنفسهم مضارها ، وتذكر قول الشاعر :

وحسن ظنك فى الأيام معجزة
فظن شراً وكن منها على وجل

لقد خدع هذا العصر أقواماً وطوح بآخرين وأودى بجماعة وأضل آخرين . خدعهم بسرعته ، وغرهم ببهرجته وأغراهم بزينته ، فانجرفوا بتياره ، واندفعوا أو دفعهم بقوة سيله ، فاذا بهم يدورون حول أنفسهم ، لا يعلمون من أمرهم شيئا ، ولا يفقهون ما يعملون . فإذا ما قاموا بعمل لا يفكرون ماسوف ينتج عنه هذا العمل من أضرار أو أخطاء إلا بعد ما تصدمهم الحقيقة المرة ، فيأسفون على هذا التفكير الارتجالى ، ويؤمنون بهذا الخطأ الذريع ، ويصبحون مع الأمر الواقع وجها لوجه كما يقولون ، فيظلون يرددون هذا البيت :

كأننا والماء من حولنا قوم جلوس حولهم ماء

على أن هناك قوماً لا يؤمنون بفكرة إلا بعد تمحيصها ، ولا يعتنقون عقيدة إلا بعد التأكد من صحتها ونفعها ، ولا يقومون بعمل إلا بعد التمهل وملاءمته للمستقبل ؛ ولا شك أن النقد الزائف لا يميز من النقد الصحيح إلا بعد اختباره وحكه وتجربته وفحصه فحصاً دقيقا .

ومن المؤسف أننا جماعة نرتجل الأعمال ارتجالا ، ولا نحسب حساب المستقبل ، ولا نقيم للنتائج وزنا ، وفى النهاية نأسف على الجهد الذى بذلناه ، والتعب الضائع ، والخسارة التى لا تعوض وربما نكون غير متعمدين ، ولكن عدم إبعاد النظر ، وعدم التفكير فى النتائج السيئة هو الذى يوصلنا إلى الفشل .

فإذا أردنا أن ننجح فى هذه الحياة ، وأن نحقق الأمانى والآمال التى نطمح إليها ، علينا — قبل أن نقدم إلى عمل — أن نقلبه على جميع الوجوه ، لكى نرى صلاحيته أو عدم صلاحيته ، ولكى نعرف مدى الفوائد التى يمكن أن تنتج عنه ، ولنحسب حساب المستقبل قبل كل شىء .

عبد الله زكريا